

القيادة التحويلية بدلالة سمات الشخصية الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة**جامعة بابل****م.م لؤي حبيب علي****م.م حسنين حبيب علي****م.م محمد حبيب علي****مصطفى حبيب علي****الملخص**

تجلت مشكلة البحث حول أهمية دراسة القيادة التحويلية بدلالة سمات الشخصية الاكاديمية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل كونها تعد من اهم ميادين اساسيات السلوك التعليمي والتربوي للطلبة المطبقين ، ولكون ان مهنة التدريس هي المصدر الاساس الذي يمد المهن الاخرى وترفد كل مجالات الحياة بالكوادر البشرية المدربة والمؤهلة وتعتمد في ممارستها على النشاط العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي فضلا عن الرغبة والاستعداد والالمام بنوع المعرفة المتخصصة وبهذا لا بد ان يتميز خريجي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بقيادة تحويلية تجعلهم كوادر مؤهلة ومميزه في مجال تخصصهم التربوي .

**Transformational Leadership in Relation to Academic Personality Traits among Fourth–
Year Students at the College of Physical Education and Sport Sciences, University of
Babylon**

By**Assist. Lect. Luay Habib Ali****Assist. Lect. Hassanein Habib Ali****Assist. Lect. Mohammed Habib Ali****Mustafa Habib Ali****Abstract**

The research problem centered on the importance of examining transformational leadership in relation to the academic personality traits of fourth-year students at the College of Physical Education and Sport Sciences, University of Babylon. This topic represents one of the fundamental areas of educational and instructional behavior among student teachers during their teaching practicum. Teaching is regarded as the primary profession that supports all other professions by providing society with qualified and well-trained human resources across various fields of life. Its practice relies on the integration of cognitive, physical, psychological, and social competencies, in addition to motivation, readiness, and mastery of specialized knowledge. Therefore, graduates of the Colleges of Physical Education and Sport Sciences should possess transformational leadership qualities that enable them to become competent and distinguished professionals in their educational field of specialization.

وهدفت الدراسة إلى :

- التعرف على واقع القيادة التحويلية وسمات الشخصية الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل .

- التعرف على علاقة سمات الشخصية الاكاديمية بالقيادة التحويلية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل .

- التنبؤ بالقيادة التحويلية بدلالة سمات الشخصية الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل .

وانتهج الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات التنبؤية لتحقيق أهداف دراستهم ، كما اشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي (2025 – 2026) والبالغ عددهم (185) طالب وطالبة موزعين بواقع (170) طالب و(15) طالبة وبعد جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها خلص الباحثون الى

مجموعة من استنتاجات أهمها : (التنبؤ بالقيادة التحويلية بدلالة سمات الشخصية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل) كما خلص الباحثون إلى مجموعة من التوصيات أهمها : (ضرورة تنمية القيادة التحويلية وسمات الشخصية الأكاديمية كمتغيرات تساهم في اعداد كوادر تربوية في المجال الرياضي) .

اولا : المقدمة واهمية البحث :

تعد الجامعات من بين البيئات العامة التي تؤثر في الأنماط السلوكية التي تنشأ عن التطبع الاجتماعي للفرد وان الاهتمام بتلك البيئة واجبا أساسيا وضرورة ملحة على اعتبار أنها المؤسسة التي ينشأ بين جدرانها الشباب الذين يعتبرن من أهم الثروات البشرية للمجتمع ، ومن هذا المنطلق كان واجب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة الاهتمام بسمات الشخصية الأكاديمية والثقافة لدى طلبتها ، باعتبارها ركيزة يجب توفرها لدى المتخرجين بجميع القطاعات التعليمية ، كونها مجموعة القيم التي يؤمن بها الافراد داخل المؤسسات والمنظمات والتي تحكم سلوكهم وتؤثر على ادائهم للأعمال المنوطة بهم ، وان كل مهنة في المجتمع الانساني لها قواعد واخلاقيات لابد من مراعاتها والالتزام بها من قبل العاملين بتلك المهنة لان ذلك يساهم على السير قدما نحو تحقيق النتائج المنشودة بكفاية وفاعلية ينعكس بصورة واضحة على نتائجه .

وتعد مهنة التدريس من اهم المهن التي تحقق اهداف المجتمع وطموحاته في مختلف الاختصاصات من اجل تحقيق المطالب التربوية والتعليمية ، لذلك تعتبر مهنة مدرس التربية الرياضية التي تقوم اساسا على اعداد طلبتها ذهنيا ، بدنيا ، نفسيا واكتسابهم المهارات التدريسية وتهيئة الرياضيين للمشاركة في السباقات والبطولات الرياضية ، ويضاف لها مسؤوليته تجاه وظيفته لتعزيز قواعد السلوك واخلاقيات العمل التربوي والرياضي ولا يمكنه ان يطور من وظيفته الا اذا توفر لديه الايمان الكامل باحترام الوقت والقوانين والانظمة وتعليمات عمل المؤسسة التربوية وهذه السلوكيات تعد من اهم مقومات القائد التحويلي فالأشخاص الذين يحبون مهنتهم ويخلصون في العمل هم الذين يحرصون على تحسين الخبرات التي تعينهم على تطوير عملهم وخاصة ، ومدرسين التربية الرياضية باعتبارهم المحور الاساسي في العملية التعليمية والتربوية في المدرسة ولا يفتر دورهم على تدريس حصص التربية الرياضية فقط بل يتعدى الى مجالات مختلفة بالمدرسة فهم قدوة لطلبتهم في الالتزام وانهم مثل اعلی من خلال دورهم القيادي في بناء الشخصيات ولهم دورا رائدا اجتماعيا في تقدم ثقافة المجتمع من العادات والقيم والمعتقدات الراسخة ، فضلا عن تنظيم النشاطات التربوية والرياضية اللاصفية والاشراف عليها وطريقة اختيارها بما يتناسب مع ميول الطلبة واتجاهاتهم ، ويعمل على اثارة تفكير الطلبة من خلال تهيئة البيئة التي تفوق ثقة المتعلم بنفسه او

بالعكس وكذلك له القدرة على رفع الروح المعنوية والابداع ومن ثم يفتح المجال للتحصيل والانجاز في الميدان التربوي والتعليمي وهذه كلها تشكل القاعدة المتميزة للتفكير العلمي الذي يعد هدفا رئيسا من اهداف العملية التربوية .

من هنا جاءت اهمية دراستنا الحالية من خلال معرفة مستوى سلوكيات القيادة التحويلية وسمات الشخصية الاكاديمية فضلا عن التنبؤ لسلوكيات القيادة التحويلية بدلالة سمات الشخصية الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل .

ثانيا : مشكلة البحث :

يسعى علماء النفس والتربية الى فهم سلوك الافراد اثناء المواقف فضلا عن تنمية العلاقات الاجتماعية ، كونها تظهر جانب الارادة البشرية لتغير الواقع نحو الافضل وهي بهذه الروحية تعد اساس لتطور البشرية بما يمتلكه الانسان من قدرات مبدعة حصيلة جهود خبراته الماضية والحاضرة للانطلاق نحو المستقبل وان تكون نظرة الانسان الى الحياة نظرة واقعية وطموحات الشخص بمستوى إمكانياته وان تتوفر لدى الشخص مجموعة من السمات الشخصية الايجابية وان يكون مفهومة عن ذاته متطابقا مع واقعة او كما يدركه الاخرين عنة وخلو الفرد من النزاع الداخلي والتمتع بحياة خالية من التأزم والاضطرابات النفسية ، ومهنة تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة تحتاج الى كثير من سلوكيات القيادة التحويلية لان سلوك الممارسين للنشاطات الرياضية على مختلف مستويات نابعة من البيئة والمواقف حيث توجد هناك عوامل تسهم في التأثير المباشر على السلوك وبصفة خاصة عوامل التدعيم والحافز والثواب والعقاب والتعلم وهذا يتطلب حالة من الاستعداد العقلي والنفسي والوجداني وبصورة مؤيدة لان الميول والاستعداد والاعتقاد بالشئ وحب الموضوعات تعد من اهم اساسيات الاعداد العلمي والمهني السليم للخريج الذي يتصف بالقيادة التحويلية ليكون جدير بتحمل مسؤولياته في العملية التربوية وتنفيذ الواجب ببراعة واخلاص وهذا ناتجا عن الضمير الذي يمثل الصورة الاولى للرقابة الداخلية ليكونوا قادرين على انجاز المهام ليصبحوا اكثر تأثيرا وايجابية في مجال عملهم ،

وباعتبار الباحثون من المختصين بالتربية الرياضية لاحظت لسمات الشخصية الاكاديمية دورا في سلوكيات القيادة التحويلية لطلبة المرحلة الرابعة وتمتد الى افق اوسع في المسؤولية والاحترام المتبادل في العمل والشفافية ، التعاون ، الابداع . وهو ما حثهم الى دراسة هذه الظاهرة بصورة دقيقة ووضع الحلول لنقاط الضعف .

ثالثاً : أهداف البحث :

- التعرف على واقع القيادة التحويلية وسمات الشخصية الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل .
- التعرف على علاقة سمات الشخصية الاكاديمية بالقيادة التحويلية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل .
- التنبؤ بالقيادة التحويلية بدلالة سمات الشخصية الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل .

رابعاً : فرضا البحث :

1. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سمات الشخصية الاكاديمية بالقيادة التحويلية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل .
2. توجد نسب مساهمة معنوية بين سمات الشخصية الاكاديمية بسلوكيات القيادة التحويلية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل .

خامساً :مجالات البحث :

- المجال البشري : طلبة المرحلة الرابعة الدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي 2025 - 2026.
- المجال المكاني : القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل .
- المجال زمني : 2025/10/5 الى 2026/2/25

سادساً : منهج البحث :

انتهج الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات الارتباطية والتنبؤية لأنه يهدف إلى تحديد الظروف والعلاقات بين الواقع والظاهر وجمع البيانات من أفراد المجتمع لتحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغيرات عديدة⁽¹⁾، وهو ما يرويه ينسجم ويتطابق مع مواصفات بحثهم وتحقيق أهداف دراستها .

سابعا : مجتمع البحث وعينة :

اشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2025- 2026) والبالغ عددهم (185) طالب وطالبة موزعين بواقع (170) طالب و(15) طالبة ، وجاء اختيار عينة البحث بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة إذ تم اختيار (20) مفردة كعينة استطلاعية وشكلت ما نسبته (11%) من المجتمع واختيار (125) مفردة كعينة للتجربة الأساسية منهم (110) طالب و(15) طالبة شكلت ما نسبته (68%) من المجتمع المبحوث بعد استبعاد افراد العينة الاستطلاعية و(40) من افراد المجتمع لعدم حضورهم اثناء تطبيق المقاييس .

ثامنا : وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة :

تعد وسائل وأدوات البحث الوسيلة أو الأسلوب أو الآلية التي يستعملها الباحث لجمع المعطيات والأدلة وطريقة تحليلها و هي وسيلة تنفيذ المنهج والمنهجية التي اختارهما الباحث ويتحدد نوع الأدوات التي يستعملها الباحث في بحثه وعددها وشكلها بحسب نوع المادة وطبيعة موضوع البحث⁽²⁾

(1) : الوسائل البحثية :

- المصادر والمراجع

- الاستبيان

- المقابلات الشخصية

- المقاييس

(2) : الأجهزة والأدوات المستعملة :

(2) فوزي غرابية : أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط3 ، الأردن ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2002 ، ص120 .

(1) محمد شيا : مناهج التفكير وقواعد البحث ، ط2 ، بيروت ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 2008 ، ص168 .

- ساعة توقيت عددها (2) .
- حاسبة يدوية نوع (كاسيو) .
- جهاز حاسوب (Lenovo) .

تاسعا : اجراءات قياس المتغيرات :

لغرض قياس المتغيرات المعنية بالدراسة والبحث والمتمثلة بسلوكيات القيادة التحويلية وسمات الشخصية الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل قام الباحثون باعتماد مقياس القيادة التحويلية بتعليماته وفقراته والمبني ضمن احدى الدراسات المحلية من قبل الباحث (علي عبد الكاظم عودة)⁽³⁾ والمتضمن (4) مجال و(34) فقرة و(خمسة بدائل) ومقياس سمات الشخصية الاكاديمية بتعليماته وفقراته والمبني ضمن احدى الدراسات المحلية من قبل الباحثون (حسين عبد الزهرة واخرون)⁽⁴⁾ والمتضمن من (6) مجالات (48) فقرة، و(ثلاث بدائل) بعد عرض المقياسين على (15) من الخبراء والمختصين في مجال القياس والتقويم وعلم النفس الرياضي والذين اكدوا صلاحية فقرات المقياسين في قياس مجالات القيادة التحويلية وسمات الشخصية الاكاديمية وبنسبة اتفاق (95%) من خلال حساب معامل الاتفاق كندال والذي بلغت قيمته (0.951) .

عاشرا : استطلاع المقياسين:

لغرض معرفة وضوح التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة من قبل الطلبة فضلاً عن تحديد الوقت اللازم للإجابة على الفقرات والتعرف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحثون عند تطبيق المقياسين على أفراد التجربة الاساسية وبالتالي تلافيها ، استطلع المقياسين على عينة بواقع (20) مفردة من افراد المجتمع تم اختيارهم عشوائياً يوم الاربعاء الموافق 2025/ 11/6.

(2) علي عبد الكاظم عودة : القيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء ، 2020، ص170

(1) حسين عبد الزهرة (واخرون) : نموذج تقويم الشخصية الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء وفقاً للجنس ، وقائع المؤتمر العلمي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية، 2022.

وقد تبين ان التعليمات كانت واضحة من قبل الطلبة وان الوقت المستغرق للإجابة على فقرات مقياس القيادة التحويلية كان ما بين (6 - 11) دقيقة وان الوقت المستغرق للإجابة على فقرات مقياس سمات الشخصية الاكاديمية كان ما بين (8 - 16) دقيقة وبذلك أصبح المقياسين جاهزة للتطبيق على افراد عينة البحث الاساسية من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل .

احدى عشر :الاسس العلمية للمقياسين :

إن الصدق والثبات يعدان من أهم الخصائص السيكومترية في المقياس النفسي والتربوي ومهما كان الغرض من استخدامه وعليه يجب التحقق من هذه الخصائص والشروط من اجل ضمان جودة وصلاحيه المقياس المستخدم بالقياس والتقويم⁽²⁾ .

(1) : صدق المقياسين :

يشير صدق المقياس إلى الصحة والصلاحية إلى إن المقياس يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون إن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها⁽³⁾ .

وقد تحقق الباحثون من صدق مقياس القيادة التحويلية ومقياسي سمات الشخصية الاكاديمية من خلال حساب مؤشر صدق المحتوى أو المضمون عندما عرض المقياسين على مجموعة من الخبراء والمختصين لإقرار صلاحية فقراتهم في قياس ما وضعت من اجل قياسه .

(2) : ثبات المقياسين :

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في المقاييس التربوية والنفسية ويجب توفرها في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام ويعني "إن أداة القياس موثوقاً بها ويعتمد عليها أو إن درجة الفرد لا تتغير جوهرياً بتكرار تطبيق أداة القياس أو اتساق نتائج الاداة مع نفسها"⁽¹⁾ . وللتحقق من ثبات مقياسي القيادة التحويلية وسمات الشخصية الاكاديمية استخدم الباحثون طريقة معامل الفا كرو نباخ ، هذا النوع من الثبات يدعى التجانس الداخلي ويعد من أكثر المعاملات شيوعاً وأكثرها ملاءمته

(2) صلاح الدين محمود علام : المصدر السابق ، 2006 ، ص88 .

(3) سامي مصطفى (وآخرون) : القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، عمان ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، 2006 ، ص111 .

(1) سبيع محمد أبو لبده : مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي ، ط1 ، عمان ، دار الفكر العربي ، ناشرون وموزعون ، 2008 ، ص220 .

للمقاييس ويشير إلى " قوة الارتباطات بين الفقرات في المقياس"، إذ تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس كذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل ، إذ إن معدل معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات هو الذي يحدد معامل الفاكرونباخ ، وطبقت معادلة الفاكرونباخ على أفراد عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (20) مفردة باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وقد اظهرت أن قيمة معامل ثبات مقياس القيادة التحويلية قد بلغ (0.888) ، وقيمة معامل ثبات مقياس سمات الشخصية الأكاديمية قد بلغ (0.893) وهي مؤشرات ثبات عالية ويمكن الوثوق بها .

اثنا عشر : التجربة الرئيسة للبحث :

بعد استكمال الاسس العلمية لتطبيق ،ومقياس القيادة التحويلية المكون من (4) مجالات (34) فقرة ، ومقياس سمات الشخصية الأكاديمية المكون من (6) مجالات (48) فقرة على طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل باشر الباحثون بتطبيقهما على افراد عينة البحث الرئيسة البالغ عددهم (110) طالب و(15) طالبة في يوم الاربعاء المصادف (8/ 2025/1 وبعد الانتهاء من تطبيق المقياسين وتنفيذ التجربة الاساسية قامت الباحثون بجمع الاستمارات وتفرغ بياناتها وترتيبها تمهيدا لأجراء المعالجات الاحصائية عليها .

ثلاثة عشر : عرض واقع القيادة التحويلية وتحليلها ومناقشتها :

تحقيقاً لهدف الدراسة الاول المتضمن (التعرف واقع القيادة التحويلية وسمات الشخصية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل) وبعد استكمال تطبيق مقياس القيادة التحويلية المتضمن (34) فقرة و(خمسة بدائل) على أفراد عينة البحث الاساسية البالغ عددهم (125) مفردة ، بعدها سعى الباحثون إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على المقياس ومن ثم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (102) درجة ، وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس) من خلال استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والتعرف على واقع مستوى سلوكيات القيادة التحويلية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي (2025- 2026) ، وقد أوضحت النتائج المتعلقة بتحليل البيانات ان الوسط الحسابي المتحقق لدرجات أفراد عينة البحث قد بلغ (128.22) درجة وبانحراف معياري قدره (9.66) درجة وعند إجراء المقارنة بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس تبين ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين

الوسطين ، وقد بلغت قيمة (ت) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (124) وتحت مستوى دلالة (0.05) والجدول (1) يبين ذلك :

جدول (1)

يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس القيادة التحويلية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
معنوي	1.96	12.77	124	102	9.66	128.22	125

من خلال الجدول (2) يتبين أن الفرق لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على أن مستوى سلوكيات القيادة التحويلية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل هو مستوى فوق الوسط وهذا يدل على ارتفاع مستوى الجاذبية والتأثير المثالي للطلبة وهم يمتلكون مستوى مرتفع من الحفز الالهامي ولانضباط الوظيفي الذي يعد من اهم مجالات القيادة التحويلية، وتعلل الكثير من الدراسات "بأن الانسان يسعى دائما للحصول على وظيفة تحقق له الاستحسان والمركز الاجتماعي المحترم وان كان الدافع لهذه الوظيفة لا يرتبط بالحاجات الاقتصادية. فالفرد يسعى للاحترام وهو بحاجة الى التقدير. فيفخر بمؤهلاته وتحقيق طموحه المهني وبإشباع هذه الحاجة تتحقق للفرد الصحة النفسية والقدرة على مواجهه ضغوط الحياة" (5) ، وهذا يؤكد تمتعهم بسلوكيات القيادة التحويلية ويعزو الباحثون هذا الى مدة تطبيق الطلبة في الكلية التي وفرت لهم ظروف بيئية ملائمة ساهمت في زيادة الرغبة والاندفاع لدى الطلبة في التعبير عن اهتماماتهم وسعيهم في تحقيق ما يصبون

⁵ - مها اسماعيل (وآخرون) : الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية ، الاسكندرية ، مركز الكتاب ، 2006 ، ص287 .

الية من اهدافهم وامتلاكهم الثقة العالية بأنفسهم بان لديهم القدرة والقابلية في النجاح وبما ينسجم وتطور الرياضة المدرسية لان ما تلقاه الطلبة من معرفة وتعلم لمهارات اللعب الرياضية وقوانينها المختلفة وطرق لعبها وتعليمها المتنوعة وكيفية ادارة البطولات والمنافسات أعطته خلفية علمية وتكونت لديه الثقافة الرياضية يبرز دورها في خدمة المجتمع وتخصص التربية الرياضية كعلم قائم بذاته لا يقل عن التخصصات التربوية الاخرى لاحتوائه على علوم ومعارف كثيرة وهي بنفس الوقت لها معارف مشتركة مع تخصصات تربوية وعلمية اخرى . ، كما تبين مدى الخبرة والتميز اللذان يعكسان ذكاء الطلبة ، لان المعرفة هي "مجموعة متباينة من الاستعدادات والقدرات العقلية مثل الدراسة والفهم والإدراك والتخيل والتذكر والتذكير لذلك فإن الناتج تعد المحصلة النهائية للاكتساب والتحصيل وتكوين المفاهيم، والتكوينات الذهنية كما تمثل المعرفة الجانب العقلي في الشخصية الإنسانية" (6)، إذ إن " للجانب المعرفي انعكاساً مباشراً على شخصية المدرس الذي يُعد من أهم المقومات الأساسية لنجاح عملة وإيصال المادة العلمية والمبادئ التربوية بثقة عالية إلى المتعلمين

وأن يكون الفرد على دراية بنمط تفكيره عند أداء مهمات تفكيرية ، ومن ثم استعمال تلك الدراية في التحكم بما يؤديه" (7).

اربعة عشر : عرض واقع سمات الشخصية الاكاديمية وتحليلها ومناقشتها :

بعد استكمال تطبيقه على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (125) مفردة والمتضمن (48) فقرة و(ثلاثة بدائل) صيغت بالاتجاه الإيجابي بعدها سعت الباحثون إلى استخراج مؤشرات الاحصاء الوصفي والمتمثلة بقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري والمنوال ومعامل الالتواء لدرجات الطلبة على سمات الشخصية الاكاديمية للطلبة بعدها تم حساب قيمة الوسط الفرضي لسمات الشخصية الاكاديمية ، وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية المتحققة والأوساط الفرضية من خلال استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والتعرف على واقع مستوى سمات الشخصية الاكاديمية أوضحت النتائج بين الأوساط الحسابية المتحقق لدرجات أفراد عينة البحث من الذكور والاناث وبين الأوساط الفرضية للسمات أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة لجميع سمات الشخصية الاكاديمية هي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (124) وتحت مستوى دلالة (0.05) والجدول (2) يبين ذلك

⁶ - ليلي سيد فرحات: القياس المعرفي الرياضي ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص11.

⁷ - وصفي عصفور: التدريس الصريح لمهمات التفكير، مجلة المعلم/الطالب، مجلة نصف سنوية تصدرها دائرة التربية والتعليم العدنان(4,3)، عمان، معهد التربية التابع للأمم المتحدة، 1999، ص25 .

جدول (2)

يبين دلالة فروق الأوساط الحسابية المتحققة والوسط الفرضي للسّمات لمقياس الشخصية الأكاديمية

سمات الشخصية الأكاديمية	حجم العينة	الأوساط الحسابية	قيم الانحراف	معامل الالتواء	الأوساط الفرضية	قيمة T المحسوبة	الدلالة الإحصائية
السّمات الجسميّة	135	16.88	2.44	-0.422	14	5.11	معنوي
السّمات العقلية	135	17.89	2.65	-0.165	16	3.11	معنوي
السّمات الانفعالية	135	18.22	2.25	0.213	16	4.22	معنوي
السّمات الاجتماعيّة	135	17.12	2.17	0.318	16	2.11	معنوي
سمات الإبداع الرياضي	135	19.96	3.11	0.553	18	2.98	معنوي
سمات التفوق الدراسي	135	18.11	3.31	0.366	16	3.33	معنوي

من خلال الجدول (2) يتبين أن الفرق لصالح الأوساط الحسابية المتحققة وهذا يدل على أن مستوى سمات الشخصية الأكاديمية لدى أفراد عينة البحث حيث يرى الباحثون أن أهمية الوعي بمهنة التدريس هي مكسب اجتماعي وحضاري وثقافي وهي نتيجة أسباب شخصية ونفسية واجتماعية ويعد هذا الارتفاع بسمات الشخصية الأكاديمية إلى التوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطبيعة المجتمع والمسؤوليات المطلوبة منهم .

ويعزو الباحثون هذه الفروق إلى قيم درجة الأوساط الحسابية المتحققة للطلبة في مقياس سمات الشخصية كونها أكبر من قيمة درجة الوسط الفرضي لسمات مقياس الشخصية الأكاديمية مما يؤكد أن الطلبة هم يتميزون بمستوى مرتفع في سمات الشخصية الأكاديمية ، حيث يحاول الطلبة الشباب تحقيق ذاتهم ولاسيما في هذه المرحلة العمرية فضلا عن المناخ والبيئة الاجتماعية وما يرافقها من متطلبات الحياة والمجتمع العراقي . ويرى الباحثون أن هناك مجموعة من الظروف الاجتماعية والبيئية تؤدي بالشباب إلى أن يعد نفسه (كفئا ومنجزاً) ومتعدد المواهب وعندما يولد لديه هذا المفهوم صاحبه شعور عالي في

تقدير الذات فضلا عن أساليب التنشئة الاجتماعية التي تستخدمها معظم الأسر العراقية تشجع على خلق شبابا يتميز بمستوى من السمات الشخصية لان المدرسة والاقربان واصدقاء الحي والمنطقة هي تنظيمات اجتماعية وان صغر حجمها ألا أن العمل داخلها باتجاه أهداف مشتركة ينمي حالة الانتماء والولاء والسمات الشخصية لدى الطلبة ، وعند تحليل بيانات الطلبة يرى الباحثون أن احد الأسباب الكامنة وراء ذلك هو القيمة الثقافية التي باتت تمثلها مقررات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للأفراد من طلبة وإسهامها في تكون الهوية الثقافية للمجتمعات لان المعارف والخبرات التي تكتسب هي مرتكزات البناء الثقافي وان الكم الكبير الذي تحتويه مقررات التربية البدنية منها بسبب تعدد مجالاتها وتنوعها بين صحي وتربوي واجتماعي ونفسي وتروحي يجعل الثقافة الرياضية رافدا من روافد الثقافة العامة للفرد والمجتمع .

ويرى الباحثون بأنه لا بد وأن يتصف الطلبة بالجانب المعرفي والاكاديمي التي تجعله عضواً مجداً في إنجاح عمله التربوي من خلال قيام الطالب والطالبة عند ممارسة بالتطبيق المدرسي بجميع مقتضيات العمل وعلى اكمل وجه والالتزام بالنظام والقوانين النافذة ، فضل عن ما يمتلكه من مستويات معرفية وثقافية وهذا بحد ذاته يبين أن هناك مستويات معرفية وثقافية تتباين فيما بين الطلبة، ومن ثم فإن المواقف المهنية التي تتطلب قدرة عالية في سرعة الاستجابة دون تردد وتوجيه الطلبة نحو العادات الصحية والابتعاد عن السلوكيات السيئة وتنمية مواهبهم وقابلياتهم الرياضية وغرس حب المدرسة والاهتمام بنظافتها وبأدوات الدرس المختلفة وتعليم طلبته احترام الوقت والانضباط وان يساهم في تنمية شخصيتهم . وهذا ما اكده (فهمي مصطفى الزيات 2009) " بأن القدرة على التضحية وخدمة الآخرين من اهم سمات الشخص المتمتع بالتوافق النفسي والاجتماعي والصحة النفسية وقدرته على ان يبذل ويعطي وينتج ، فالشخصية المتوافقة هي التي تسهم في خدمة الانسانية عامة لتحقيق السعادة لأكبر عدد ممكن من الناس ، يضاف الى ذلك ان سمات الشخصية الاكاديمية هي قدرة الفرد على اقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الآخرين تتسم بميلان الفرد للحب والعطاء والتعاون"⁽⁸⁾ ، وما اشار اليه (فخري عبد الهادي) في دراسته " إذ بين إن الاشخاص المتوافقين نفسياً واجتماعياً يمتلكون خصائص معينة كحب الآخرين والاندماج والتفاعل معهم والرغبة في تقديم العون والمساعدة لهم وهذه تعد من ابرز سمات الشخصية القيادية والاكاديمية"⁽⁹⁾ .

خمس عشر : نسب مساهمة سمات الشخصية الاكاديمية بالقيادة التحويلية :-

⁸ - فتحي مصطفى الزيات : علم النفس المعرفي مداخل ونماذج ونظريات ، ط3 ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، 2009 ، ص205

⁹ - فخري عبد الهادي : علم النفس المعرفي ، ط1 ، عمان ، دار اسامة ، 2010 ، ص117

بعد إن تمت معالجة البيانات إحصائياً ودراسة ارتباط المتغيرات قيد الدراسة تبين إن هناك ارتباطات معنوية بين سمات الشخصية الأكاديمية ومتغير القيادة التحويلية ويعزو الباحثون هذا الارتباط إلى إن سمات الشخصية الأكاديمية تعد من المتغيرات الأساسية في سلوكيات القيادة التحويلية وبشكل عام إذ لابد أن يكون لدى الطلبة مستوى عالي من الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والتفوق والابداع في المجالات الرياضية .

وبغية التعرف على نسبة مساهمة سمات الشخصية الأكاديمية مع تقديرات القيادة التحويلية يسلط الباحثون الضوء على ما جاء في الجدول (3) .

جدول (3)

يبين نسب مساهمة سمات الشخصية الأكاديمية مع تقديرات القيادة التحويلية

سمات الشخصية الأكاديمية	قيمة معامل الارتباط	نسب المساهمة	قيمة (F) المحسوبة	دلالة المعنوية
السمات الجسمية	.422**	.178*	6.98	معنوي عند مستوى دلالة (0.000)
السمات العقلية	.555**	.308**	7.87	معنوي عند مستوى دلالة (0.000)
السمات الانفعالية	.514**	.264**	7.94	معنوي عند مستوى دلالة (0.000)
السمات الاجتماعية	.464**	.206**	6.92	معنوي عند مستوى دلالة (0.000)
سمات الابداع الرياضي	.542**	.294**	7.93	معنوي عند مستوى دلالة (0.000)
سمات التفوق الدراسي	.592**	.350**	7.85	معنوي عند مستوى دلالة (0.000)

ومن خلال الجدول (3) يتبين أن سمات الشخصية الأكاديمية لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل لها نسب مساهمة دالاً بمتغير القيادة التحويلية حيث أوضحت نتائج التحليل الإحصائي بان النجاح المهني الحقيقي للطلبة والقدرة على الابداع والابتكار لابد ان يتصف بسمات شخصية وأكاديمية ، كما انهم من الذين يميلون الى بناء وتكوين نظام

يساعدهم ويسعفهم في حل ما يعترضهم من مشاكل ، والجمع بين الممارسة للنشاط الرياضية والادارية والمعرفة وانه من الضروري أن يلم كل طالب وطالبة بالمعلومات والمعارف وقواعد الالاعاب الرياضية .

يعزو الباحثون ذلك لعدة أسباب منها أن الطلبة لديهم اهتمام أكبر بموادهم الدراسية كما أن قوانين تحكيم الألعاب ليست ذات طابع أكاديمي فهي تستقطب الذكور والإناث من الناحية الأكاديمية وأخيراً قد يعتقد الطلبة بسبب دراستهم لمواد التربية الرياضية والتي يستعرضون فيها قانون الألعاب الرياضية بانهم قادر على ممارسة التحكيم بشكل عام دون الاهتمام بتفاصيل القوانين الخاصة بالتحكيم ، وأن التصرف بشكل معين يعكس فيه تطبيقاً لقوانين التحكيم دون المزج والخلط في العلاقة ويكون اهتمام الطلاب والطالبات مهتماً فقط بالناحية الأكاديمية ولا شيء آخر .

ستة عشر : الاستنتاجات :

من خلال الاجراءات ومعالجة البيانات توصل الباحثون الى الاستنتاجات التالية :-

- 1- يتميز طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل بمستوى مرتفع من سلوكيات القيادة التحويلية.
- 2- يتميز طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل بمستوى مرتفع من سمات الشخصية الأكاديمية .
- 3- لسمات الشخصية الأكاديمية علاقة ايجابية بالقيادة التحويلية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل .
- 4- لسمات الشخصية الأكاديمية نسب مساهمة معنوية بسلوكيات القيادة التحويلية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل .

سبعة عشر : التوصيات :

على ضوء ما أفرزته نتائج البحث خلص الباحثون إلى عدة توصيات وهي :

- 1- ضرورة تنمية سلوكيات القيادة التحويلية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل.

2- ضرورة تنمية سمات الشخصية الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل .

3- أجراء دراسات مشابهة تعتمد متغيرات نفسية واجتماعية أخرى لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

4- اجراء دراسات تتضمن متغيرات الدراسة الحالية وعلى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات أخرى وتشمل عينات أوسع لعموم العراق .

ملحق (1)

مقياس القيادة التحولية بتعليماته وفقراته (38)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تعليمات المقياس

عزيزي الطالب :-

في أدناه بعض التعليمات ، يرجى الباحثون منكم قراءتها بعناية من أجل الإجابة الدقيقة على الفقرات. وهي :-

1- عدم ذكر الاسم .

2- عدم ترك أي فقرة دون إجابة .

3- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة .

4- ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر للإجابة .

5- وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك وأمام كل فقرة كما في المثال .

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدأ
1	لدي القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة والمعقدة				√	

الباحثون

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدأ
1/1	أحترم الآخرين واكسب تقئهم واعجابهم					
2/2	لدي القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة والمعقدة					
3/3	أستثير بداخلي الابداع والتجديد المهني					
4/4	أحرص على متابعة وتوجيه الطلبة					
1/5	أمتلك رؤية واضحة للمستقبل					
2/6	أواجه الشدائد بشجاعة للحفاظ على مستوى افضل					
3/7	أبدي اهتمام شخصيا بالطلبة الذين لا يحظون بالقبول من زملائهم					
4/8	ألتزم بمواعيد الدوام المدرسي باستمرار					
1/9	أتمتع بثقة ذاتية عالية وبمهارات قيادية تساعدني في حياتي المهنية					
2/10	قادر على تحويل الرؤى الى واقع ملموس					
3/11	لدي المام بالأسس العلمية للتخطيط والإدارة					
4/12	أحرص على استثمار الوقت واحفظ المواعيد جيد					
1/13	انا من الذين لا يستغل نفوذه في تحقيق مكاسبه					
2/14	أشجع على حل المشكلات المهنية بطرق قابلة للتطبيق					
3/15	أدرك مدى الحاجة للتغيير نحو الأفضل					
4/16	ألتزم بموعد بدء الفعاليات الصباحية واحافظ على وقت الحصص الصفية					
1/17	لدي القدرة على تحمل ضغط العمل					
2/18	أعمل على دعم روح الفريق الواحد مع الإدارة والزملاء المدرسين					
3/19	أقترح طرقا جديدة لإنجاز مهام العمل المدرسي					
4/20	ألتزم بمواعيد الدورات و ورش العمل والاجتماعات					
1/21	حازم في اتخاذ القرارات التي تواجهني					
2/22	أعترف بالأخطاء عند اكتشافها من قبل الادارة والزملاء					
3/23	أقدم يد العون والمساندة للعاملين معي لتطبيق الافكار الجديدة					
4/24	أخبر مدير المدرسة عند مغادرتي المدرسة					
1/25	أقدم احتياجات الزملاء المدرسين والطلبة على احتياجاتي الشخصية					

2/26	أعبر عن تقديري لزملائي عند ادائهم للعمل بصورة جيدة				
3/27	أشارك في تطوير بيئة المدرسة لتلائم متطلبات التغيير والتطوير والابداع				
4/28	أحرص على اتقان العمل في اكمل صورته لتحقيق الاهداف المنشودة				
1/29	أتمتع بمهارات اتصال فعاله مع زملائي المدرسين والطلبة				
2/30	أقوم بأعمال تطوعية لخدمة المدرسة والزملاء				
3/31	أعمل على توطین ثقافة التغيير والتطوير في المدرسة				
4/32	أشجع على الالتزام بأهداف المدرسة واسعى الى تحقيقها				
1/33	أبادر الى ما يتطلبه الموقف المدرسي				
4/34	أقدر مجهودات الادارة والزملاء وأعترف بها				
1/35	امتلك قيم وقناعات واضحة بخصوص عملي ومهنتي				
2/36	اسعى الى ان اكون نموذجا للمدرسين والطلبة بالأعمال التطوعية				
3/37	اتعامل مع كل طالب بطريقة مناسبة وخاصتا الذين لا يحظون بالاهتمام				
4/38	أحرص على الالتزام بأوقات الدوام في وقتها المحدد				

ملحق (2)

مقياس الذات الأكاديمية بتعليماته وفقراته (46)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تعليمات المقياس

عزيزي الطالب / الطالبة :-

في أدناه بعض التعليمات ، يرجو الباحثون منكم قراءتها بعناية من أجل الإجابة الدقيقة على الفقرات وهي :

- 1- عدم ذكر الاسم .
- 2- عدم ترك أي فقرة بلا إجابة .
- 3- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة .
- 4- ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر للإجابة .
- 5- وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك وأمام كل فقرة كما في المثال .

ت	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليّ	لا تنطبق عليّ أبداً
1	أتمتع بالحياة والنشاط الدائم		√	

الباحثون

ت	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليّ	لا تنطبق عليّ أبداً
1/1	أتمتع بالحيوية والنشاط الدائم			
2/2	أتمتع بأني سريع الاستجابة وحضور البديهية			
3/3	أميل إلى المثابرة والتحدي			
4/4	أقدم العون إلى الآخرين عند الحاجة			
5/5	أهتم باكتساب وإتقان المهارات الرياضية			
6/6	أميل لانجاز واجباتي وأبحاثي الجامعية بسرعة			
1/7	أهتم بجعل جسمي رشيق بممارسة الأنشطة الرياضية			
2/8	أحب الاطلاع على المجالات الجديدة في المعرفة			
3/9	اطمح لشغل وظائف قيادية أعلى من زملائي			
4/10	اهتم بحضور المناسبات الاجتماعية مع زملائي			
5/11	أتميز بكوني أتفوق في المهارات الرياضية المعقدة			
6/12	أميل للاطلاع على كل ما هو جديد بالبحث العلمي في مجال دراستي			
1/13	أتمتع بنشاط حركي أكثر من زملائي			
2/14	أحب الارتباط بالمهام التي تتطلب مجهوداً ذهنياً مستمراً			
3/15	أفضل الاعتماد على نفسي			
4/16	أميل للتعاون مع زملائي وأساتذتي			
5/17	أتميز بكوني أكثر تعبيراً للحركات الرياضية الفردية			
6/18	أميل للبحث عن الأشياء العلمية واكتشافها			
1/19	لا أعاني من أعاقات في جسمي			
2/20	أنا من الذين لا يتشتت انتباههم بسهولة بالمؤثرات الخارجية			
3/21	أتحكم بأعصابي عندما أتعرض للظلم			
4/22	أتميز بكوني أكثر انفتاحاً على الآخرين			
5/23	أتفوق في رياضتي المفضلة أكثر من زملائي			

6/24	تتميز استجاباتي التعليمية بالتنوع والتفرد		
1/25	أتمتع باني اقل عرضة للإصابة بالأمراض		
2/26	أتمتع بالقدرة على التعبير عن الأفكار بدقة وسهولة		
3/27	أتميز بدافعية عالية نحو إكمال دراستي الجامعية		
4/28	أتميز بكوني أكثر انفتاحاً على الآخرين		
5/29	أتقن المهارات الرياضية المركبة للألعاب الجماعية		
6/30	أميل للتحقق في المواد التعليمية الصعبة		
1/31	أتمتع بالطاقة العالية عند العمل		
2/32	أميل لإجراء التجارب بأسلوب متعدد وجديد		
3/33	أتمتع بالقدرة على مواجهة الآخرين عند حدوث المشكلة		
4/34	أميل إلى المرونة وتقبل آراء الآخرين عند مواجهة المشاكل		
5/35	أميل للانضمام إلى المنتخبات الرياضية خلال دراستي		
6/36	أتميز باستجابة تعليمية ذكية عن زملائي		
1/37	أحب ممارسة الرياضة والتمارين البدنية أكثر من زملائي		
2/38	لدي القدرة على طرح الأسئلة والنقد في مجالات المعرفة		
3/39	أتميز بحساسية عالية نحو مشاعر الآخرين		
4/40	أتميز بكوني أكثر شعبية من زملائي		
5/41	أميل إلى فهم القوانين الرياضية أكثر من زملائي		
6/42	أميل لاختيار الأفكار العلمية والخبرات الجديدة		
3/43	أتميز بكوني هادئ الأعصاب في مواجهة المشاكل		
4/44	أتمتع بتعدد اهتماماتي على الآخرين		
5/45	أسعى لأن أكون من الرياضيين المتميزين بين أقراني		
2/46	أتميز بكثرة مشاركاتي العلمية		